الفروق في بعض سمات الشخصية والقلق الاجتماعي بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لعينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا

د. ميرفت عزمي زكي عبد الجواد
قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنيا
abdelgwadmervat@gmail.com

د. أسماء فتحي أحمد
قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنيا
masmaa2002us@yahoo.com

الفروق في بعض سمات الشخصية والقلق الاجتماعي بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لعينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا

د. ميرفت عزمي زكي عبد الجواد
قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنيا

د. أسماء فتحي أحمد
قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنيا

الملخص

هدفت الدراسة إلى فحص الفروق في بعض سمات الشخصية والقلق الاجتماعى بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لعينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا جميع الشعب (١٥٠ مستخدم و١٥٠ غير مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعى) بمتوسط عمري (١٩,٦٤) وانحراف معياري (١,٦٩) وشملت أدوات الدراسة: استبيان تفضيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مقياس سمات الشخصية، مقياس القلق الاجتماعي وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بعض الخصائص الشخصية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بعد المظاهر الفسيولوجية للقلق ،وبعد القصور في التفاعلات الاجتماعية، وبعد الخوف من التقييمات السلبية، والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي عند مستوى (٠,٠١) لصالح غير مستخدمي الشبكات. في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الإحجام عن الآخر كأحد أبعاد القلق الاجتماعي.عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من مستخدمي الشبكات في بعض الخصائص الشخصية ما عدا بعد الانفتاح على الخبرة فقد كانت الفروق لصالح الذكور. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في القلق الاجتماعي بجميع أبعاده.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، سمات الشخصية، القلق الاجتماعي.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٣/١٠/٣١م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٤/٦/٢٦م

Difference in Some Personality Traits and Social Anxietys between Users and Non-Users of Social Networks among a Sample of Students of Faculty of Education, Minia University

Dr. Mervat A. Zaki
Faculty of Education
Minia University

Dr. Asmaa F. Ahmed
Faculty of Education
Minia University

Abstract

The study aimed to investigate the differences between users and and non-users of social networks in certain personality traits and dimensions of social anxiety among a sample of faculty of Education students. They were from literary and scientific sections (150 users and 150 non users of social networks). Their average age is(19,64) with a standard deviation of (1,69). The tools of the study were a preference questionnaire of using social networks, a personality traits scale ,and social anxiety scale. The following findings were reached: There were no statistically significant differences between means of scores of users and non users of social networks in personality traits, and the scale as a whole, There were no statistically significant differences between means of scores of users and non users of social networks in some physiological symptoms of anxiety as measured by social anxiety scale and the scale as a whole in favour of non-users of social networks. There were also statistically significant differences between means of scores of users and non users of social networks in the dimension of inefficacy in social interactions and the dimension of fear from negative evaluations) favouring non- users of social networks. However, there were no statistically significant differences between means of scores of users and non users of social networks in avoiding others as one dimension of social anxiety. There were no statistically significant differences between means of scores of male and female users of social networks in certain dimensions of personality traits, However there were statistically significant differences between means of scores of male and female users of social networks in openness to experience favouring male users. There were no statistically significant differences between means of scores of male and female users of social networks in all dimensions of social anxiety.

Keywords: social networks, personality traits, social anxiety.

الفروق في بعض سمات الشخصية والقلق الاجتماعي بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لعينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا

د. ميرفت عزمي زكي عبد الجواد
قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنيا

د. أسماء فتحي أحمد
قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنيا

المقدمة:

أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي إلى إنتاج وسائل الكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي عملت على إحداث تغيير في علاقات البشر الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم بل وحدوث تغيير في بعض سماتهم الشخصية إلى الأفضل أو إلى الأسوأ. وتأتي شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة في مقدمة هذه الوسائل الالكترونية بدون منازع، إذ عملت هذه الشبكات أكثر من أي وسيلة أخرى على إحداث تغييرات جذرية في بنية العلاقات الاجتماعية بين البشر وكذلك في سمات الأفراد الشخصية (Kraut, Lundmark, Patterson, Kiesler, Mukopadhyay, & Scherlis, 1998, P.1017).

إن المراقب للأوضاع الاجتماعية السائدة، يدرك بأن استخدام وسائل الاتصال الحديثة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدأ يأخذ منحنيا خاصا، فدخلت شبكات التواصل الاجتماعي من أوسع أبوابها إلى المجتمعات المختلفة حاملة معها بعض التأثيرات النفسية والاجتماعية كنتيجة حتمية فرضتها عملية التفاعل بين السلوك الاجتماعي وشبكات التواصل الاجتماعي.

حيث تقدم شبكات التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمستخدميها ومن الخدمات التي تقدمها هذه الشبكات هي: إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة. وتنقسم المواقع الاجتماعية إلى قسمين رئيسين هما: القسم الأول: هي مواقع تضم أفراداً أو مجاميع من الناس تربطهم إطارات مهنية أو اجتماعية محددة، وتعتبر هذه المواقع مغلقة ولا يسمح بالدخول إليها من عامة الناس، عدا من هم أعضاء في هذه المواقع التي تتحكم فيها شركات أو مؤسسات معينة، وهي من تقوم بدعوات المنتسبين إليها. القسم الثاني: هي مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة للجميع ويحق لمن لديه حساب على الإنترنت، الانضمام إليها واختيار

أصدقاءه والتواصل معهم وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن هذه المواقع شبكة الفيس بوك. (Bolter & grusin, 2000, P.21)

وذهب باجان (Bajan, 1989) إلى أن التكنولوجيا والتقنيات الحديثة مثل الإنترنت، الهاتف المحمول، والوسائل الصوتية والبصرية المتحركة وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة وغيرها من هذه التقنيات الحديثة قد أثرت بشكل كبير على حياة الإنسان وسلوكه وطريقة اتصاله بالآخرين، وفي ذلك أشارت دراسة خضر (٢٠٠٩) إلى أن أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية وكذلك التعامل مع الآخرين، وأن أهم مزايا الفيس بوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري من أحداث، وتعرف مزاج الأصدقاء وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضي وإبداء الرأي الحر.

وأيدت الدراسة التي قام بها الدماري (٢٠١٠) في الكشف عن مدى مساهمة الفيس بوك – كشبكة اجتماعية– في التعاون بين الطلاب، وتعرف صورته لديهم، ومدى انعكاس ما تقدمه التقنية على مستخدميها، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن الفيس بوك يحقق الإشباع المعرفي للطلبة، وأنه يحقق إشباعا اجتماعيا، وأن الفيس بوك يحقق الإشباع الفكري.

ومع ذلك فالدراسات العربية التي تناولت الأبعاد الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على بعض المتغيرات النفسية مثل القلق الاجتماعي ماتزال قليلة ومن ذلك دراسة فلكنبرج وبتر (Valkenburg & peter, 2007) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي للمراهقين عبر التفاعل الإلكتروني وشعورهم بالصحة النفسية وذلك لدى عينة من المراهقين في المرحلة العمرية من ١٠-١٧ سنة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن القلق من التفاعل الاجتماعي المباشر مع الآخرين لدى أفراد العينة كان مؤشرا دالا على إفصاح المراهقين عن أنفسهم وهويتهم بشكل مباشر عند التفاعل الإلكتروني مع الآخرين، وإن الإناث أعلى في مستوى الشعور بالقلق الاجتماعي عن الذكور، وفي هذا السياق قامت دراسة ساري (٢٠٠٨) لمعرفة تأثيرات الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، وتوصلت الدراسة أن تأثير الإنترنت في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور وأيضا أن الاتصال عبر الإنترنت ترك تأثيرا في اتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة (٤٤,٤٪)، وتأثير في اتصالهم لأصدقائهم ومعارفهم بنسبة (٤٣٪)، وتوصلت الدراسة أيضا إلى تراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة (٤٣,٩٪) ومن النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة قدرة الإنترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة (٦٤,٥٪)

وقامت دراسة خضر، نرمين زكريا (٢٠٠٩) لتعرف دوافع الشباب المصري لاستخدام موقع الفيس بوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري من خلاله، والتعرف على حالتهم النفسية والاجتماعية من خلال استخدامهم هذا الموقع، وتلخصت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة اتفقوا على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية وكذلك التعامل مع الآخرين، وأن أهم مزايا الفيس بوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري من أحداث، وتعرف مزاج الأصدقاء وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضي وإبداء الرأي الحر.واختبرت دراسة تاميرا (Tamyra, 2009) مدى استخدام المراهقين لمواقع الإنترنت الاجتماعية وارسال الرسائل على الهاتف الخلوي والدور الذي يلعبه القلق الاجتماعي في كيفية اتصال المراهقين سواء باستخدام (التواصل الإلكتروني) أو التواصل وجهاً لوجه وأشارت النتائج إلى أن القلق الاجتماعي ارتبط إيجابيا مع التواصل الإلكتروني أكثر من التحدث وجها لوجه . ودراسة لويجي وماريلي (Luigi & Marily, 2010) الغرض من هذه الدراسة هو اختبار وفحص الفرق في استخدام نماذج التواصل الإلكتروني بين الأطفال والمراهقين الذين لديهم أو ليس لديهم قلق اجتماعي وشعور بالوحدة النفسية تكونت العينة من (٦٢٦) طالب. وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين لديهم شعور بالوحدة والقلق الاجتماعي أكثر استخداما للشبكات وخصوصًا الموضوعات الشخصية كما أن لديه دافع لاستخدام شبكات التواصل لتعويض مهاراته الاجتماعية المنخفضة في التعرف على أشخاص جدد، وفي نفس السياق قامت دراسة فانسون (Vansoon, 2010) بالتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، على عينة من (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف عدد أفراد العينة يستخدمون مواقع من بينها(الفيس بوك – ويوتيوب) أكثر من أي موقع آخر، وأنهم يقضون وقتا أطول على شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم .

وهدفت دراسةجين وليندا ودى جونك (Jin, Linda, & Da-Jung, 2011) إلى اختبار العلاقة بين الجنسين، القلق الاجتماعي، جودة الصداقات في العالم الواقعي والتواصل الإلكتروني وتكونت العينة من ١٩٠ طالباً مراهقاً تراوحت أعمارهم من (١٥ – ١٩) عاماً. وأشارت النتائج إلى أن بالنسبة للمراهقين الذكور ذوي القلق الاجتماعي المرتفع ارتبط باستخدام أكثر للتواصل الإلكتروني. وقد توسط كل من الجنس والقلق الاجتماعي في العلاقة

بين التواصل الإلكتروني وتحقيق الذات الإلكتروني. ولجأت دراسة سويدو وديفيد (Szwedo, Mikami, &Allen, 2012) إلى اختبار صداقات الشباب والصور المعلقة على مواقع التواصل الاجتماعي كمنبئات بالتغيرات في توافقهم، تكونت الدراسة من ٧٨ من الشباب الذي تروحت أعمارهم (٢١، ٢٢) عاماً ، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى تأثير من الصداقات الإلكترونية حيث تنبأت بزيادة في التقبل الاجتماعي للشباب الأكثر استخداما. وفي دراسة راشيل وميشيل وجيسيكا (Rachel, Michaelle, Kate, Anne, & Jessica, 2013) حاولت هذه الدراسة معرفة درجة الترابط الاجتماعي المستمد من استخدام الفيسبوك وانقسمت هذه الدراسة إلى جزأين: الدراسة الأولى طبقت على مستخدمي الفيسبوك، وبلغ عددهم (٣٤٤) وأظهرت أن شكل الترابط الاجتماعي لمستخدمي الفيسبوك مستقل عن الترابط الاجتماعي في العالم الواقعي.

وعن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الخصائص الشخصية توصلت دراسة رويس وليمايم (Rouis, Limayem, & Salehi-Sangari, 2011) إلى أن الاستخدام الزائد للفيسبوك يرتبط مع الشخصية الانبساطية..

وفي نفس السياق قامت دراسة تينجا وليان (Tingya, Hung & Lian, 2011) بدراسة كان الغرض هو اختبار العلاقات الممكنة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسمات الشخصية وتوصلت الدراسة إلى علاقة نظرية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وسمات الشخصية.وجاءت دراسة جينكينز وميشيل وستيفن وهوديبورا (Jenkins, Micheal, Stephen, & Hudiburgh, 2012) لتختبر العلاقة بين سمات الشخصية طبقا لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وتقدير الذات وعلاقتهم بمدى استخدام الفيس بوك تم تطبيق الدراسة على عينة (٤٦٣) طالباً جامعياً وأظهرت النتائج أن الشخصية الانبساطية ارتبطت باستخدام الفيس بوك، واستخدام الفيس بوك يؤثر سلبيا علي بدء العلاقات الشخصية، وأيضا نمط التعلق والمرغوبية والانبساطية والانفتاح على الخبرة ترتبط ارتباطاً إيجابياً مع الكفاءة الشخصية. وفي دراسة كيلي مورو وجيمس (Kelly, & James, McElroy, 2012) أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في التواصل لصالح الإناث في ساعات الاستخدام وعدد الأصدقاء والصور وملفات التحميل كما أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الجنس وعدد مرات الاستخدام حيث سجلت الإناث أقل استخدام لمواقعهم الشخصية وأشارت الدراسة إلى الأكثر انبساطية أكثر في عدد الأصدقاء للفيسبوك كما أن بعد الانبساط لم يكن دالا مع ساعات الاستخدام، عدد الصور وعدد الملصقات . وكانت دراسة

نيكول ورزوانا (Nicole & Rosanna, 2012) التي ناقشت تأثير كل من الجنس والشخصية على استخدام الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي تكونت العينة من ٢٣٨ من طلاب الجامعة (١٣٥ ذكور، ١٠٣ إناث) المسجلين بالفعل على الفيسبوك وماى سبيس وأشارت النتائج إلى أن الذكور يستخدمون شبكات التواصل لتكوين صداقات جديدة في حين أن الإناث تستخدمه في تحسين العلاقات، كما أن الإناث الأقل في المرغوبية يسجلون استخداماً أكثر لرسائل التواصل، بينما الذكور الأقل في الانفتاح على الخبرة يلجأون للشبكات لغرض اللعب كما أن الأفراد الأعلى انبساطية يسجلون استخداماً أكثر لخدمات شبكات التواصل (خدمة إرسال الصور)، كما أن الأفراد الأعلى في الاجتهاد يرسلون رسائل خاصة أكثر. وفي دراسة يارا وجايدون (Yair & Gideon, 2010) تعددت الدراسات حول العلاقة بين سمات الشخصية للفرد المستخدم لشبكات التواصل وسلوكه وتصرفاته في حال وجوده متصلا بالانترنت، ووجدت الدراسة أن الأفراد الانبساطيين أكثر ارتباطا بعدد الأصدقاء وعلى شبكات التواصل أما الأشخاص العصابيين يفضلون نشر صورهم على الفيس بوك أكثر من الأشخاص الأقل عصابية، أما بالنسبة لبعد المرغوبية فلا توجد فروق ذات دلالة بين الأقل والأكثر مرغوبية في عدد الأصدقاء، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في عدد الصور، أما الشخصية الأكثر انفتاحا كانت أكثر استخداماً للفيس بوك.

وبالرغم من الدراسات السابقة الا أن الخلاف على تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على بعض الخصائص الاجتماعية والانفعالية لم يحسم بعد ولذلك قامت الدراسة الحالية للإجابة على الاسئلة التالية.

١-هل توجد اختلافات بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في سمات الشخصية والدرجة الكلية لمقياس سمات للشخصية ؟

٢-هل توجد اختلافات بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في أبعاد القلق الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي ؟

٣-هل توجد اختلافات بين الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في سمات الشخصية والدرجة الكلية لمقياس سمات للشخصية ؟

٣- هل توجد اختلافات بين الذكور والإناث مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في ابعادالقلق الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة على بعض سمات الشخصية والقلق الاجتماعي لدى عينة من الطلاب الجامعيين، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في متغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية :

١- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية التأثير الذي أحدثته وسائل الاتصال عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة في العلاقات الاجتماعية ونمط التفاعل بين الأفراد .

٢- الاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي والذي قد يصل إلى حد الإفراط في الاستخدام وما يمكن أن يترتب على ذلك من نتائج تمس منظومة الشخصية والعلاقات الاجتماعية للأفراد.

٣- قلة الدراسات العربية التي تناولت التأثيرات المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي عند طلاب الجامعة وأثرها على بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية .

٤- يستمد الموضوع أهميته من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها من أي شيء قد يمس أمنها وسلامتها.

٥- الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وأثرها على بعض سمات الشخصية والقلق الاجتماعي.

٦- تمهيد الطريق أمام إجراء عددًا من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوع الدراسة الحالية بصورة علمية وشاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذا الموضوع.

ب- الأهمية التطبيقية :

١- يمكن أن تفيد الدراسة القائمين على العملية التعليمية في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع الطلاب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة تصل إلى حد الإدمان .

٢- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في إعداد دورات تدريبية تهدف إلى تثقيف الشباب وإرشادهم إلى السبيل الأمثل للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي .

٣- من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في توجيه نظر المسؤولين عن مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي إلى خطورة مثل هذة الشبكات ونمط التأثيرات التي تحدثه مثل هذه الشبكات على الشباب الجامعي .

مصطلحات الدراسة :

شبكات التواصل الاجتماعي Social Networks: تعرف شبكات التواصل الاجتماعي في الدراسة الحالية إجرائيا بأنها "عبارة عن مجموعة من صفحات الويب التي تقدم مجموعة من الخدمات التي يحتاجها مستخدمو هذه الصفحات مثل المحادثة الفورية ومشاركة الملفات والصور الشخصية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني، والتي من شأنها أن تسهل الاتصال والمشاركة والتفاعل بين مستخدمي هذه الصفحات، مما يخلق نوعاً من التفاعل وحالة من التأثير والتأثر بين مستخدمي هذه الصفحات، مما يؤدي إلى ازدياد شعبية مثل هذه الصفحات الاجتماعية بالإضافة إلى ما تتميز به هذه الصفحات من مميزات أخرى تجذب إليها العديد من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي".

سمات الشخصية Personality Traits: تم تعريف السمة على أنها "نظام عصبي نفسي مركزي عام يختص بالفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل علي إصدار وتوجيه أشكال متعددة من السلوك التكيفي والتعبيري" ويستخدم تعبير السمة بهدف وصف السلوك أو التنبؤ به وللسمات تأثير في سلوك الأفراد، لأنها تخلق لديهم ميلا لاستجابات دائمة نسبيا، وبالتالي فهي مسؤولة عن الرضا والارتياح والسعادة (كاظم ،٢٠٠٢، ١٨)، وفي الدراسة الحالية سوف يتم استخدام نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المتمثلة في: الانبساطية Extraversion، الطيبة Agreeableness، التفاني في العمل Conscientiousness، العصابية Neurotcisim، والانفتاح على الخبرة Openness to Experience.

القلق الاجتماعي Social Anxiety: يعرف القلق الاجتماعي في هذه الدراسة إجرائيا بأنه "استجابه الخوف الشديد غير المنطقي للفرد من المواقف الاجتماعية التي تتضمن التفاعل مع الآخرين، لإدراك الفرد بأنه في وضع تقييم وانتقاد من قبل الآخرين، ومن اعتقادات الفرد أيضا بأنه مرفوض من الآخرين، مما يؤدي إلى ارتباك وحيرة الفرد من التواصل والاندماج مع الآخرين مع ظهور بعض المظاهر الانفعالية والفسيولوجية عليه في المواقف الاجتماعية المختلفة. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس القلق الاجتماعي المستخدم

في الدراسة الحالية بأبعادة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من القلق الاجتماعي وتدل الدرجة المنخفضة على مستوى منخفض من القلق الاجتماعي".

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس لصالح مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على أبعاد القلق الاجتماعي والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي لصالح مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس لصالح الذكور.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على أبعاد القلق الاجتماعي والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي لصالح الإناث.

منهـج الدراسـة:

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة؛ حيث إنه هو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية، والذي يتم من خلاله جمع المعلومات عن الظاهرة موضع الدراسة، ومن ثم توصيفها وتحليلها.

عينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٨٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بجميع الشعب العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة المنيا بمتوسط عمري (١٩,٤٢) وانحراف معياري (٠,٧٩٧) وذلك للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية حتى يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

ب- عينـــة الدراســة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية بجامعة المنيا (١٥٠ مستخدماً لشبكات التواصل الاجتماعي +١٥٠ غير مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي) بمتوسط عمري (٢٠,٠٠٠) وانحراف معياري (٠,٨٤٣) للذكور ومتوسط عمري (١٩,٤٩٢) وانحراف معياري (١,٩٢٩) للإناث.

أدوا ت الدراسة :

١-١- مقياس سمات الشخصية (إعداد، عبدالله صالح الرويتع،٢٠٠٧)

(أ) صدق معد المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة الجامعيين بلغت (٧٣٥) طالباً وطالبة وتم استخدام التحليل العاملي للتأكد من صدق المقياس حيث تكون المقياس في صورته النهائية من خمسة عوامل هي كالتالي: العامل الأول: العصابية، العامل الثاني: التفاني في العمل، العامل الثالث: الانبساطية ،العامل الرابع: الانفتاح على الخبرة، أما العامل الخامس: الطيبة.

١-الصدق في الدراسة الحالية

١- الصدق العاملي:

بالإضافة إلى صدق المحكمين قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المقياس إحصائيا من خلال الصدق العاملي، حيث تم التحليل العاملي لبنود المقياس وعدها (٧٢) عبارة باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hoteling، واتبعت الباحثتان معيار "جتمان" لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهريا إذا كان جذره الكامن واحد صحيح فأكثر، ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس Varimax، وقد أسفر التحليل العاملي عن خمسة عوامل، وقد تشبع عليها (٦٧) بندا زادت تشبعاتها عن (٠,٣٠) وهذه العوامل هي:التفاني في العمل، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية،الطيبة، والعصابية.

تم استبعاد خمس عبارات لم تصل تشبعاتها إلى محك التشبع (٠,٣٠)، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٦٧) عبارة موزعة على العوامل الخمسة للمقياس، كما تراوحت الدرجة الكلية للمقياس من (٦٧ - ٢٠١) درجة طبقا لمقياس ليكرت الثلاثي (٣ تنطبق دائما - ٢ تنطبق أحيانا -١ تنطبق نادرا) وذلك للعبارات الإيجابية وتعكس في حالة العبارات السالبة.

(ب) ثبات المقياس:

استخدمت الباحثتان للتأكد من ثبات مقياس سمات الشخصية طريقة ألفا كرونباخ على

عينة التقنين (١٨٠) من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية (٨٧ ذكور -٩٣ إناث) وقد تروح معامل ألفا كرونباخ بين(٠,٦٩٥ إلى ٠,٨٢٨) لأبعاد المقياس في حين بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠,٨٢٥. وبهذا يتضح تمتع مقياس سمات الشخصية وأبعاده بدرجة عالية من الصدق والثبات تمكن من استخدامه في الدراسة الأساسية .

٢- مقياس القلق الاجتماعي (إعداد الباحثتين ،٢٠١٣)

(أ) صدق المقياس:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدبيات السابقة وقراءة ما كتب حول القلق الاجتماعي، وما توافر من مقاييس في هذا المجال قامت الباحثتان بتصميم مقياس القلق الاجتماعي للطلاب الجامعيين كأداة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد تكونت هذه الأداة من أربعة أبعاد، والأبعاد في صورتها الأولية قبل التحكيم هي كالتالي:البعد الأول الخوف من التقييمات السلبية ويشمل(١٥)عبارة، البعد الثاني القصور في التفاعلات الاجتماعية ويحتوي على (١٥) عبارة، البعد الثالث الإحجام عن الآخر ويشمل (١٦) عبارة، البعدالرابع المظاهر الفسيولوجية للقلق ويشمل (١٩) عبارة .

١-صدق المحكمين:

لضمان صدق أداة الدراسة وصلاحيتها لقياس ما وضُعتْ لقياسه، قامت الباحثتان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الخبراء العاملين في مجال الصحة النفسية بلغ عددهم (٥) من أساتذة الصحة النفسية بكلية التربية جامعة المنيا لتحديد مدى دقة وملاءمة العبارات لقياس ما وضع لقياسه وتم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها (٨٠٪) من المحكمين وفي ضوء الاقتراحات والتوجيهات التي قُدمت من السادة المحكمين قامت الباحثتان بإجراء التعديلات على المقياس .

٢- الصدق العاملي:

بالإضافة إلى صدق المحكمين قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المقياس إحصائيا من خلال الصدق العاملي، حيث تم التحليل العاملي لبنود المقياس وعددها (٦٥) عبارة باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hoteling، واتبعت الباحثتان معيار "جتمان" لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهريا إذا كان جذره الكامن واحد صحيح فأكثر، ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس Varimax، وقد أسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل، وقد تشبع عليها (٦٢) بندا زادت تشبعاتها عن (٠,٣٠) والعوامل هي: المظاهر الفسيولوجة للقلق (١٩عبارة)، القصور في التفاعلات الاجتماعية(١٦عبارة)، الإحجام عن الآخر(١٤عبارة) و الخوف من التقييمات السلبية (١٣عبارة).

تم استبعاد ثلاث عبارات لم تصل تشبعاتها إلى محك التشبع (٠,٣٠)،وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٦٢) عبارة موزعة على العوامل الأربعة للمقياس، كما تراوحت الدرجة الكلية للمقياس من (٠ - ٢٤٨) درجة طبقا لمقياس ليكرت الخماسي (صفر لا تنطبق أبدا – ١ تنطبق قليلا – ٢ تنطبق أحيانا – ٣ تنطبق كثيرا -٤ تنطبق دائما).

(ب) ثبات المقياس:

استخدمت الباحثتان للتأكد من ثبات مقياس القلق الاجتماعي طريقة ألفا كرونباخ على عينة التقنين (١٨٠) من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية (٨٧ ذكور -٩٣ إناث) وقد تراوح معامل ألفا كرونباخ بين (٠,٨٢٧ إلى ٠,٩٣٦) لأبعاد المقياس في حين بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠,٩٤٢. وبهذا يتضح تمتع مقياس القلق الاجتماعي وأبعاده بدرجة عالية من الصدق والثبات تمكن من استخدامه في الدراسة الأساسية .

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التحقق من صدق وثبات مقياس سمات الشخصية والقلق الاجتماعي وإعدادهم في صورتهم النهائية، قامت الباحثتان بتوزيعهما على أفراد العينة الأساسية من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية بجامعة المنيا (١٥٠ مستخدماً لشبكات التواصل الاجتماعي +١٥٠ غير مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي) بمتوسط عمري (١٩,٦٤) وانحراف معياري (١,٦٩)، وتم تطبيق المقاييس بطريقة جماعية . وقد تم استبعاد الاستبيانات غير الصالحة أو غير مكتملة البيانات من التحليل الإحصائي .

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للقيام بالتحليل الإحصائي حيث تم استخدام اختبار "ت" t.test لاختبار الفروق بين المجموعات المستقلة.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج الدراسة الوصفية:

قبل عرض نتائج فروض الدراسة تعرض الباحثتان لنتائج أداء عينة الدراسة على استبيان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وللحصول على هذه النتائج قامت الباحثتان باستخدام التكرارات والنسب المئوية لأسئلة استبيان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وتوصلت نتائج الدراسة الوصفية إلى أن ٨٠٪ من العينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم صفحات للتواصل الاجتماعي خاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وأن ٨٦٪ من العينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة مؤقتة، وأن ٤٤,٧٪ من العينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة أسبوعية، وأن ٩٢,٧٪ من العينة يقضون مابين ١-٥ ساعات في كل مرة استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي، وأن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما لدى عينة الدراسة هي الفيس بوك بنسبه ٨٣,٣٪، وأن أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المقام الأول في تكوين الصداقات بنسبه ٣٢٪ يليه الأغراض التعليمية بنسبه ٢٤٪ ثم الاغراض الترفيهية بنسبة ٢٢٪، وأن أفراد العينة يفضلون استخدام أكثر من صفحة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأنهم يفضلون الصفحات الإخبارية بنسبه ١٨,٧٪ يليها الصفحات الاجتماعية بنسبه ١٨٪ يليها الصفحات الإخبارية بنسبه ١٤٪ وأخير الصفحات الترفيهية بنسبه ١٢,٧٪.

ثانيا: نتائج الدراسة السيكومترية:

نتائج الفرض الأول ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية لمقياس الشخصية لصالح مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي" وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار t.test والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها للفروق بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بعض سمات الشخصية

المتغيرات	عينة غير المستخدمين=١٥٠		عينة المستخدمين ن=١٥٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التفاني في العمل	٣١,٢٤	٤,٤٩	٣٠,٨٦	٤,٤٣	٠,٧٤٩	غير دالة
الانفتاح على الخبرة	٢٩,٨٧	٤,٥٧	٣٠,٩٢	٥,٢٨	-١,٨٣٣	غير دالة
الانبساطية	٢٦,٢٢	٤,٩١	٢٦,٤٦	٤,٦٣	-٠,٤٤٧	غير دالة
الطيبة	٣٩,٣٥	٤,١٦	٣٨,٥٦	٤,٢١	١,٦٣٩	غير دالة
العصابية	٢٣,٨٣	٤,٦٠	٢٣,٦٨	٤,٣٤	٠,٢٩٦	غير دالة
المقياس ككل	١٥٠,٥٢	١٢,١٥	١٥٠,٤٨	١٢,١٢	٠,٠٢٩	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في سمات الشخصية المستخدمة في الدراسة الحالية (التفاني في العمل، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية، الطيبة، العصابية، والمقياس ككل).

وهذا يعني أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لم تؤثر أو تغير في سمات شخصية أفراد العينة وهذا يرجع إلى أن السمة تخلق ميلا لاستجابات دائمة نسبيا وبالتالي فهي مسؤولة عن الرضا و الارتياح والشعور بالسعادة ، وربما يكون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوصل الفرد إلى الارتياح وبالتالي لا تختلف السمات لديهم عن غير المستخدمين، وهذه النتيجة عكس نتائج دراسة كل من دراسة كاثرين (٢٠١٠) ودراسة كيلي مور (Kelly, 2012) دراسة نيكول ورزوانا (Nicole & Rosanna, 2012) التي رأت أن الأفراد الانبساطيين يسجلون استخداما أكثر لشبكات التواصل أي أن استخدام شبكات التواصل يزيد عند الشخص الانبساطي، وهناك دراسة يارو جايدون، (Yair & Ggideon, 2010) وجدت أن الشخص الأكثر انفتاحا على الخبرة هو الأكثر استخداما للفيس بوك.

نتائج الفرض الثاني ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس أبعاد القلق الاجتماعي والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي. لصالح مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي" وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار t.test والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها للفروق بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس القلق الاجتماعي

المتغيرات	عينة غير المستخدمين=١٥٠		عينة المستخدمين ن=١٥٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المظاهر الفسيولوجية للقلق	٢٩,٤٩	١٥,٧٩	٢٣,٥٣	١٥,٥٨	٣,٢٩٠	٠,٠١
القصور في التفاعلات الاجتماعية	٢٦,٠٢	١٣,٢٧	١٣,٩٨	١٠,٣٧	٢,٣٩٣	٠,٠٥
الإحجام عن الآخر	١٣,٣٤	١٠,٦٦	٢٦,٤٦	٤,٦٣	-٠,٥٢١	غير دالة
الخوف من التقييمات السلبية	٣٠,٦٢	٨,٠٣	٢٨,٢٢	٨,٨٩	٢,٤٥٢	٠,٠٥
المقياس ككل	٩٩,٤٩	٣٨,١٩	٨٨,٠٩	٣٧,٥٥	٢,٦٠٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في المظاهر الفسيولوجية للقلق والمقياس ككل عند مستوى (٠,٠١) لصالح غير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في القصور في التفاعلات الاجتماعية، والخوف من التقييمات السلبية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح غير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الإحجام عن الآخر كأحد أبعاد القلق الاجتماعي.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء تعريف شبكات التواصل الاجتماعي بأن مواقع الشبكات الاجتماعية هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض. خليفة، هبه محمد (٢٠٠٩). كما أن هذه الشبكات كما يذكر المنصور، محمد (٢٠١٢) أنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، مواقع إلكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعا افتراضيا لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل، يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض بعد أن أصبح هذا الواقع صعب المنال، من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافاتهم، كل هذه الخصائص والسمات للشبكات الاجتماعية من التفاعلية، ومحاكاة الواقع، والاهتمامات المشتركة لمرتاديها كل ذلك يسهم في عدم ظهور القلق الاجتماعي لدى مستخدميها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما توصلت إليه دراسة خضر، نرمين زكريا (٢٠٠٩) أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية وكذلك التعامل مع الآخرين. وأن أهم مزايا الفيس بوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري من أحداث، وتعرف مزاج الأصدقاء وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضي وإبداء الرأي الحر.

وترى الباحثتان بأنه قد يصبح لدى الكثير من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أشخاصا بدلاء لتكوين العلاقات الشخصية معهم، وهؤلاء الأشخاص هم في الواقع موجودين بالفعل عبر الشبكة، ولا توجد حاجة للتفاعل وجها لوجه معهم، أو الخوف من التقييمات السلبية أو القصور في المهارات الاجتماعية التي قد تتبدى في مواقف الحياة العادية ومواقف التفاعل الحقيقية.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أيضا من أن الشاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له، ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة، وبذلك يتبادل أنواعا من السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره، ويكتسب خبرات إيجابية من خلال التفاعل والأنشطة مع الآخرين.

ويرى عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١، ٨٥) أن القلق الاجتماعي يشتمل على مكونين هما: قلق التفاعل ، وهوعبارة عن القلق الناشئ عن التفاعل المتوقع بين الفرد والآخرين وهويحدث نتيجة الخجل أو التفاعل مع أفراد جدد، وقلق المواجهة وهوعبارة عن القلق الناشئ عن المواجهة غير المتوقعة ويظهر من خلال التحدث والاتصال . وبما أن كلا المكونين قلق التفاعل وقلق المواجهة غير متوفر في التفاعل الاجتماعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي فإنه بطبيعة الحال سيسهم في عدم ظهور القلق الاجتماعي لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

نتائج الفرض الثالث ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس. لصالح الذكور" وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار T.test والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها للفروق بين الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في سمات الشخصية

المتغيرات	عينة الذكور ن=٧٥		عينة الإناث ن=٧٥		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التفاني في العمل	٣٠,٧٢	٥,٠٢	٣١,٠٠	٣,٧٩	-٠,٣٨٥	غيردالة
الانفتاح على الخبرة	٣٢,٣٧	٤,٩٨	٢٩,٤٦	٥,٢١	٣,٤٩٢	٠,٠١
الانبساطية	٢٦,٥٣	٤,٢٢	٢٦,٤٠	٥,٠٤	٠,١٧٥	غيردالة
الطيبة	٣٧,٨٩	٤,٣٥	٣٩,٢٢	٣,٩٨	-١,٩٥٥	غيردالة
العصابية	٢٣,٣٦	٣,٧٣	٢٤,٠٠	٤,٨٩	-٠,٩٠١	غيردالة
المقياس ككل	١٥٠,٨٨	١٢,٨٣	١٥٠,٠٩	١١,٤٤	٠,٣٩٦	غيردالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في سمات التفاني في العمل، الانبساطية، الطيبة، العصابية كسمات للشخصية في حين وجدت فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الانفتاح على الخبرة لصالح الذكور.

وهذه النتيجة منطقية حيث يميل الذكور إلى الدخول على صفحات لا ترغب الإناث في الدخول عليها، وكذلك يميل الذكور إلى التحدث بدون إحراج في كافة الموضوعات مع الأصدقاء خلال شبكات التواصل الاجتماعي خاصة أن الشخصيات الحقيقية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي تكون في أغلب الأحيان غير حقيقية مما يؤدي بالذكور إلى التحدث بحرية والانفتاح على الخبرة بشكل أكثر من الإناث بدون خوف من معرفة شخصياتهم الحقيقية .

نتائج الفرض الرابع ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس أبعاد القلق الاجتماعي والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي لصالح الإناث" وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار T.test والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها للفروق بين الذكوروالإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس القلق الاجتماعي

المتغيرات	عينة الذكور ن=٧٥		عينة الإناث ن=٧٥		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المظاهر الفسيولوجية للقلق	٢٢,٣٨	١٥,٤٠	٢٤,٦٨	١٥,٧٨	-٠,٩٠٠	غيردالة
القصور في التفاعلات الاجتماعية	٢٤,٠١	١٢,٦٨	٢٠,٦٩	١٣,٧٩	١,٥٣٤	غيردالة
الإحجام عن الآخر	١٤,٥٦	١٠,٢٧	١٣,٤٠	١٠,٥٠	٠,٦٨٤	غيردالة
الخوف من التقييمات السلبية	٢٨,٤١	٩,٦٢	٢٨,٠٤	٨,١٥	٠,٢٥٦	غيردالة
المقياس ككل	٨٩,٣٧	٣٧,٨٣	٨٦,٨١	٣٧,٤٨	٠,٤١٦	غيردالة

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في القلق الاجتماعي بجميع أبعاده وهذا عكس نتيجة دراسة فلكنبرج وبتر (Valkenburg & peter, 2007) التي وجدت فروقاً في القلق الاجتماعي لصالح الإناث، في حين أن دراسة (البهاص، ٢٠١٠) وجدت أن الإناث المستخدمات للإنترنت يظهرن مستوى أعلى في القلق الاجتماعي ، وهذا يختلف عن نتيجة الدراسة الحالية لأن الاستخدام الأساسي للإنترنت هو للتواصل الاجتماعي، وكذلك دراسة جين و لويجي (Jin, 2011) رأت أن الذكور المراهقين المستخدمين لشبكات التواصل بصورة أكثر يميلون إلى إظهار مستوى أعلى من القلق الاجتماعي.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومناقشتها فإن الباحثتين توصيان بما يلي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على فئات كلينيكية مختلفة باستخدام نفس المتغيرات أو متغيرات جديدة.

٢- نشر الوعي لدى فئة الشباب حول أثر ودور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لديهم .

٣- إرشاد فئة الشباب حول الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل المتخصصين في مجالات الشبكات والإنترنت والحاسب الآلي .

٤- الدعوة لإنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقع الفيس بوك (أكثر المواقع استخداما في مصر) تتبنى قضايا الشباب الثقافية والاجتماعية وغيرها.

٥- ضرورة إشراك الأسر والوالدين في الرقابة على ما يستخدمه الأبناء والشباب على شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأبناء.

المراجع:

البهاص، سيد أحمد أحمد (٢٠١٠). التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الإنترنت (دراسة سيكومترية-اكلينيكية). ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١١٨-١٦٩.

الدماري، صالحة (٢٠١٠). الطلاب والشبكات الاجتماعية: دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفيس بوك كشبكة اجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، كلية الآداب.

الرويتع، عبدالله صالح (٢٠٠٧). إعداد مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: دراسة على عينة سعودية. دراسات عربية في علم النفس، ٢(٦)، ١- ٣٦.

المنصور، محمد (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجا. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية في الدنمارك.

خضر، نرمين زكريا (٢٠٠٩). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على مستخدمي Facebook. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر". جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩، ٢٦-٢٧.

خليفة، هبه محمد (٢٠٠٩). مواقع التفاعل الاجتماعي ماهي ؟ المكتبة المركزية، جامعة حلوان.

ساري، حلمي خضر (٢٠٠٨). تأثير الاتصال عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) . مجلة جامعة دمشق. ٢٤، (١+٢)، ٢٩٥-٣٥١.

عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

Bolter, G, D,. & Grusin, R. (2000). *Remediation: Understanding new media*. USA,The MIT press ,1st edition

Jenkins,G,.Micheal A,. Stephen,L, &Hudiburgh,L, M.(2012). The relationships among attachment style, personality traits,interpersonal competency, and facebook use. *Journal of applied developmental psychology, 33*(6), 294-301.

Jin,L, W,. Linda A, & Da-Jung, Z. (2011). The mediator role of self-disclosure and moderator roles of gender and social anxiety in the relationship between Chinese adolescents online communication and their real-world social relationships. *Copmuters in Human Behavior, 27,* 2161-2168.

Kathryn, W,.Stephanie, F, &Ktherinine, M. (2010). Psychological predictors of young adults use of social networking sites. *Cyberpsychology, 13*(2), 173-177.

Kelly, M& James, C. McElroy (2012). The influence of personality on facebook usage, wall posting, and regret. *Copmuters in Human Behavior, 26,* 267-274.

Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S.,Mukopadhyay, T., & Scherlis, W. (1998). Internet paradox: Asocial technology that reduces social involvement and psychological well being. *Journal of American Psychologist, 53*(9), 1017-1031.

Luigi, B., Marilyn, A, & Linda, G. (2010).The relationship of loneliness and social anxiety with children's and adolescents' online communication. *Cyberpsychology, 13*(3), 279-285.

Nicole, L,. Muscanell , R & Guadagno. (2012). Make new friends or keep the old: gender and personality differences in social networking use. *Copmuters in Human Behavior, 28,* 107-112.

Rachel,G,.Michaelle,I,.Kate, W,.Anne, T,.&Jessica ,M (2013). Face-to-face or facebook: Can social connectedness be derived online?. Copmuters in Human Behavior, 29,604-609.

Rouis,S,.Limayem, M,.Salehi-Sangari,E (2011). Impact of facebook usage on students academic achievement: role of self-regulation and trust. *Electronic journal of research in educational psychology, 7*(3),961-994.

Russell,B,.Clayton,R,.Osborne,B,.Miller,C&.Oberle(2013).Loneliness, anxiousess, and substance use as predictors of Face book use. *Copmuters in Human Behavior, 29,* 687-693

Szwedo,D, Mikami, A,. & Allen, J, P. (2012). Social networking site use predicts changes in young adults psychological adjustment. *Journal of research, 22*(3), 453-466.

Tamyra, P. (2009). Social anxiety and technology: face to face communication versus technological communication among teens. *Copmuters in Human Behavior, 25,* 1367-1372.

Tingya, k. Hung & Lian, T. (2011) Why people use social networking sites:An empirical study integrating network externalities and motivation theory. *Copmuters in Human Behavior, 27,* 1152-1161

Tingya, K (2011). Personality ,social network sites ,and leisure activities –a conceptual exploration. *The 11th International DSI and the 16th APDSI joint Meeting,* Tiapei,Taiwan.

Valkenburg.P.M.,&Peter,J. (2007). Online Communication and adolescent well-being .Testing the stimulation versus the displacement hypothesis. *Journal of Computer-Mediated Communication*. *12*(4),1169-1182.

Vansoon.M,.(.2010). *Facebook and the invasion of technological communities*. New York: Inc

Yair, A, H. &,Ggideon, V. (2010). Social network use and personality. *Copmuters in Human Behavior, 26,*1289-1295.